

## ما هي أفضل كتب الرقاق؟ الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

كتب الرقاق لمن يعني يسأل كثيراً ما هي أفضل الكتب التي يرقق الماء بها قلبه كلما قسى قلبه اتجه إلى هذه الكتب كل كتب السلف المسندة. وانا اقول مسندة على وجه الخصوص - [00:00:01](#)

التي فيها الأخبار والآثار بحدثنا وخبرنا التي سميت بهذا الاسم مهمة للغاية ومن جرب أن يقرأ فيها سيعلم قيمتها من أفضل كتب الرقاق الجامعة الممتازة في هذا كتاب الرقاق لعبدالله بن المبارك - [00:00:22](#)

ابن المبارك باب الرقاق للإمام أحمد بن حنبل وكتاب الرقاق لهناد ابن السري ولبيع بن الجراح ولابي داود السيستاني ولابن موسى والكتاب الرقاق أيضاً للإمام البيهقي رحمة الله عليه - [00:00:48](#)

في كتب كثيرة في الرقابة لكن ميزة هذه الكتب أنها تنقل لنا أقوال السلف وآخبار السلف بأوجز عبارة لكن سبحان الله مؤثرة للغاية. يعني مسلاً خد هذا القول أه لبلال بن سعد - [00:01:09](#)

رحمة الله عليه كان يقول لا تنظر إلى صغر الذنب ولكن انظر إلى من عصيت شوف الكلمة نصف سطر لكن كيف يكون واقعها عليك اذا قرأتها لا تقل هذا ذنب صغير - [00:01:29](#)

ولكن انظر إلى من بارزته بهذا الذنب الصغير طبعاً مش مفهوم الكلام أن ما فيش صغيرة وكبيرة لا فيه صغائر وكبائر يعني. لكن هو يريد أن يعظم لك كيف عصيت الملك - [00:01:51](#)

في سلطانه وتحت بصره وتحت عينه وهو يراك وانت لا تملك شيئاً ومع ذلك كيف تجرأت وفعلت؟ لهم آآآ أقوال كثيرة مثلاً. مثل قول الحسن البصري رحمة الله قال انهم - [00:02:08](#)

وان طقطقت بهم البرازين وهم لجت بهم البغال فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم أبى الله الا ان يذل من عصاه يعني ما تبصش للبني ادم ده هو راكب ايه راكب طيارة راكب ايه؟ ما تبصوش في الموكب بتاعه - [00:02:30](#)

قادم ناس وراه ناس وعن يمينه وعن يساره ناس لا تنظر اليه في هذا انهم ان طقطقت بهم البغال منطقة انت عارف البغل اه دايماً الناس اللي هم رعاة البغال او الفرسان يعملاً للفرس من تحت حدوة - [00:02:54](#)

عشان اه اه الحافل بتاعه بيتبري من كتر الايه الماشية على الارض هيجيب حدوة حديد كده ويدقها في رجله من تحت سواء كان حماراً او كان بغل او كان فرساً - [00:03:15](#)

فالحدوة الحديد دى طول ما هي ماشية تعمل طقطقة وانت ماشي كده فهو يريد ان يقول انهم وان طقطقت بهم البغال تمام وهم لجت بهم البرازين البرزون آآ نوع من الفرس المطهر - [00:03:29](#)

اللي له مشية معينة تشبه الرقص الكبير يعني بتاع تمام انهم وان طقطقت بهم البغال وهم لجت بهم البرازين جمع برزون فان ذل المعصية لا يفارق وجوههم أبى الله الا ان يذل من عصاه - [00:03:46](#)

وتقرأ في مسل هذه الكتب الجليلة يعني مسلاً قول الحسن هانوا عليه فعصوه ولو عزوا عليه لعصته ما عصاه هؤلاء الا انهم سخطوا من عين الله فلذلك سهل عليهم ان يعصوه - [00:04:08](#)

انما لو عزوا عليه وكان لهم قدر عنده تبارك وتعالى لعصتهم ان يختلفوا هذه المظالم. او هذه الذنوب الكلام ذي ما انت سامع انا اراه شديد الواقع. برغم قصر العبارة والكلام ده - [00:04:31](#)

كتب السلف كلها كده كلام قليل المباني كسير المعاني كتب الرقاق اغلبها هكذا. تجد كتب الرقاق مسلاً في كتب السنن ومصنفات

الصحاب وغیره البخاري عمل كتاب الرقاب في الصحيح الإمام الترمذی عمل كتاب الزهد - 00:04:47

وكذلك ابن ماجة عمل كتاب الزهري والدارمي عمل كتاب رقاق في كتب داخل سنن زی سنن ابن ماجة سنن الترمذی

عقدوا فصلا او كتابا اسمه كتاب الرقاب - 00:05:10